

أنا في حضن ماما

تأليف ورسوم : مريم الحسني

أنا في حضن ماما



تأليف ورسوم : مريم الحسني



دار البراق لثقافة الأطفال

اسم الكتاب : أنا في حضن ماما
تأليف ورسوم : مريم الحسني
الناشر : دار البراق لثقافة الأطفال
التصميم والإشراف الفني : محمد القاسمي
ISBN : 9786004664455

أَنَا فِي الشَّهرِ الأَوَّلِ

وا.. وا

لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ عَالَمِي الجَمِيلِ

إلى عَالَمٍ جَدِيدٍ

أَبْكِي كَثِيرًا

أَنَاْ أَشْعُرُ بِالخَوْفِ

إِنَّهُ عَالَمٌ مُختَلِفٌ



أُمِّي أَنَا جَائِعٌ

أُمِّي الحِفاضُ يُزْعِجُنِي
أُحَاوِلُ أَنْ أَتَعَوَّدَ
هُنَا وُجُوهٌ كَثِيرَةٌ
أَنَاْ أُحَاوِلُ التَّأَقْلُمَ
فِي هَذَا العَالَمِ الجَدِيدِ
ها! لَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الصَّوْتَ
وأَنَا فِي بَطْنِ مَامَا
هَذَا صَوْتُ مَامَا
إِذَنْ هَذِهِ أُمِّي





أُمِّي أُحِبُّ أَنْ أَرَاكِ
وَأُحِبُّ أَنْ تَلْمَسِي وَجْهِي وَيَدَيَّ
فَأَنَا أَشْعُرُ بِحُبٍّ كَبِيرٍ
وَأَمَانٍ وَهُدُوءٍ

قَرِّبِي وَجْهَكِ مِنِّي فَأَنَا لَازِلْتُ لَا أَرَى كَثِيرًا
وَأُحِبُّ أَنْ **أَشُمَّ رائحَتَكِ**
أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمَيِّزَ رَائحَةَ حَلِيبِ أُمِّي عَنْ أَيِّ حَلِيبٍ آخَر
أُحَاوِلُ التَّرْكِيزَ عَلَى الأَشْيَاءِ الْقَرِيبَةِ

أَنَا فِي الشَّهر الثَّاني

أَبْتَسِمُ لِأُمِّي لأَحْصُلَ عَلَى اِبْتِسَامَتِها

وَأُحَاوِلُ التَّحَكُّمَ بِتَعْبيراتِ وَجْهِي

وَالسَّيْطَرَةَ عَلَى عَضَلاتِه

أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمُدَّ سَاقِي وَرِجْلِي

وَأَرْكُلَ كَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ فِي بَطْنِ مَامَا

أُحِبُّ سَمَاعَ صَوْتِ أُمِّي

وَأُحِبُّ أَنْ **تَبْتَسِمَ لِي**

فَأَنَا أَتَفَاعَلُ مَعَهَا





أَنَا أَتَمَرَّنُ بِتَحْرِيكِ سَاقَيَّ وَذِرَاعَيَّ بِاسْتِمْرَارٍ وَبِبُطْءٍ
حَتَّى أَتَعَلَّمَ التَّحَكُّمَ بِهِمَا

هُنَا أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ تُلفِتُ اِنْتِبَاهِي



أَنَا أَرَى الأَلْوَانَ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ

وَأُرَاقِبُ الأَشْيَاءَ، بِعَيْنَيَّ وَأَتَعَقَّبُهَا
تَدْرِيجِيًّا يَبْدَأُ جَدْوَلِي يَتَغَيَّرُ فِي النَّومِ



أُحَاوِلُ رَفْعَ رَأَسِي لِبِضْعِ ثَوَانٍ

أُمِّي! اللُّعْبَةُ ذَاتُ الأَصْوَاتِ الَّتِي تَضَعِينَها أمَامِي تَجْذِبُ انْتِبَاهِي

وَتُسَاعِدُنِي فِي التَّدْرِيبِ عَلَى رَفْعِ رَأْسِي وَكَتِفِي

وَأَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِها

تَنْمُو أَظَافِرِي بِشَكْلٍ أَسْرَعَ

أُحَاوِلُ الإمْسَاكَ بِلُعْبَتِي





أَصْبَحْتُ فِي الشَّهرِ الثَّالثِ

أَنَا مَرِحٌ وَأُحِسُّ بِالسَّعَادَةِ دَائمًا
أَسْتَطِيعُ التَّرْكِيزَ عَلَى الأَشْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ
وَأَبْدَأُ بالتَّوَاصُلِ مَعْ مَنْ حَوْلِي
وَأَتَعَرَّفُ عَلَيْهِم **وَأَبْتَسِمُ لَهُمْ**



رُبَّمَا أُحَاوِلُ التَّقَلُّبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرٍ

الأَصْوَاتُ تُلْفِتُ اِنْتِبَاهِي

رُبَّمَا أُمْسِكُ بِيَدِي الْيَدَ الأُخْرَى

مَامَا

ورُبَّمَا أُحَاوِلُ التَّصْفِيقَ

إِذَا سَاعَدْتِنِي

وَأَبْدَأُ بِالْمُنَاغَاةِ

أُحَاوِلُ التَّحَدُثَ **فَأَنَا أُنَاغِي**







أَنَا الآنَ فِي الشَّهْرِ الرَّابعِ

أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى الأَشْخَاصِ

وعَلَى الأَشْيَاءِ

فَأَنَا أَتَجَاوَبُ مَعْ مَنْ حَوْلِي

أَسْتَطِيعُ الإِمْسَاكَ بِلُعْبَتِي بِقُوَّةٍ أَكْبَرَ

أَصْبَحَ بَصَرِي أَفْضَلَ؛ فَأَنَا أَتَعَرَّفُ عَلَى الْوُجُوهِ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ

أَصْبَحْتُ فُضُولِيًّا

أَنَا فِي الشَّهْرِ الخامسِ

أَصْبَحَتْ لَدَيَّ تَغَيُّرَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذَا الشَّهَرِ

فَأَنَا أُحَاوِلُ التَّحَدُثَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ لَا مَعْنَى لَهَا رُبَّمَا تَكُونُ كَلِمَتِي الأُولَى

أَنَا فُضُولِيٌّ جِدًّا

أُرِيدُ تَجْرِبَةَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَلْمَسُ الأَشْيَاءَ

وَأَدْفَعُهَا وَأُسْقِطُهَا

أُحِبُّ اِكْتِشَافَ الأَشْيَاءِ بِنَفْسِي







أُمِّي أَشْعُرُ بِالْجُوعِ أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْل

أَصْبَحْتُ أَشْرَبُ الْمَاءَ وَبِكَثْرَةٍ

لِذَلِكَ تَتَنَاقَصُ كَمِّيَةُ الْطَعَامِ لَدَيَّ

أُحَاوِلُ الْجُلُوسَ فِي وَضْعٍ مُسْتَقِيمٍ

رُبَّمَا أَحْتَاجُ قَلِيلًا مِنْ الْمُسَاعَدَةِ حَتَّى لَا أَسْقُطَ

اِزْدَادَتْ قُدْرَتِي عَلَى التَّعَرُّفِ عَلَى الْوُجُوهِ

وَقَدْ أَشْعُرُ بِالْقَلَقِ تجَاهَ الْغُرَبَاءِ

رُبَّمَا بقَلِيلٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْبُكَاءِ





ها هَذه يَدَاي وَسَاقَاي

أَجِدُ أَنَّهُمَا يُسَلِّيَانِي كَثِيرًا وَأَلْعَبُ بِهِمَا

أُمِّي.. لَقَدْ اِكْتَشَفْتُ يَدايَّ وَسَاقَيَّ

قَبَلْ قَلِيلٍ

أُمِّي تُنَادِينِي بِـ «**قِطْعَةِ سُكَّرٍ**»

أُمِّي أَسْتَطِيعُ الاِسْتِجَابَةَ لَكِ بِوُضُوحٍ عِنْدَمَا تُنَادِينِي بِاسْمِي





تَبْدَأُ أَسْنَانِي بِالتَّكْوِينِ فَهِيَ تَسْتَعِدُ لِلظُّهُورِ

أَيْ أَيْ

أَشْعُرُ بِحَكَةٍ فِي لَثَّتي



أَقُومُ بِفَرْكِ لَثَّتي بِقَلَقٍ شَدِيدٍ
اِسْتِعْدَادًا لِمَجْمُوعَةِ الأَسْنَانِ الْقَادِمَةِ
وَأَضَعُ كُلَّ مَا يُوَاجِهُنِي فِي فَمِي
لِكَي أَتَحَسَّسَهُ أَكْثَرَ
أَسْتَطِيعُ تَنَاوُلَ الأَطْعِمَةِ الصّلْبَةِ تَدْرِيجِيًّا

وَلَكِنْ قَلِيلًا



تَحَسَّنَتْ رُؤْيَتِي أَكْثَرَ

أُحِـبُّ الأَلْوَانَ وَأُمَيِّزُهَا

أَسْتَطِيعُ التَّدَحْرُجَ

إِذَا وَضَعْتِ لُعْبَتِي بَعِيدَةَ مِنِّي قَلِيلًا
فَأَنَا أُحَاوِلُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا
أُمِّي أُحِبُّ أَيَّ شَيْءٍ مُلَوَّنٍ تُقَدِّمِينَه لِي

لَقَدْ كَبِرْتُ **وَصِرْتُ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ**
أَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ لِبِضْعَةِ ثَوَانٍ



أُحَاوِلُ تَقْلِيدَ الأَصْوَاتِ
فَأَنَا أُحَاوِلُ النُّطْقَ
التَّي سَتَبْدُو كَثَرْثَرَةٍ وَحُرُوفٍ غَيْرِ مُرَكَّبَةٍ
أَنَا مُنْدَفِعٌ بِكلِّ شَجَاعَةٍ تِجَاهَ أَيِّ مَا يُثِيرُ اِنْتِباهِي دُونَ خَوْفٍ
أَنْجَذِبُ إِلى كُلِ مَا يُثِيرُ اِهْتِمَامِي **وَيَلْفِتُ اِنْتِباهِي**





هَذِه لَيْسَتْ نِهَايَةَ رِحْلَتِي

بَلْ هِيَ بِدَايَتُهَا

لأَتَعَلَّمَ الكَثِيرَ





أَتَذَوَّقُ الأَطْعِمَةَ بِشَكْلٍ أَكْبَرَ وَأَتَعَرَّفُ عَلَى الْمَذَاقَاتِ

أَتَعَرَّفُ عَلَى وُجُوهٍ جَدِيدَةٍ وَيُمْكِنُنِي الإِسْتِجَابَةُ عِنْدَ مُنَادَاتِي بِاسْمِي

أَضْحَكُ، أَبْتَسِمُ

فَهَكَذَا أَنْمُو

هُنَا كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَحَ مُمْتِعٌ





أَنَا الآنَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ

تَزِيدُ حَرَكتِي

أَسْتَطِيعُ التَّدَحْرُجَ

أُحِبُّ أَنْ أَمْشِيَ

رَغْمَ أَنِّي أَرَى الأَرْضَ بَعِيدَة جِدًّا

يُمْكِنُنِي مُتَابَعَةُ الرُّسُومِ الْكَرْتُونِيَّةِ

لِذَلِك مِنَ السَّهْلِ عَلَيَّ مُطَابَقَةُ الأَشْكَالِ فِي الأَلْعَابِ التَّعْلِيمِيَّةِ

أُحَاوِلُ أَنْ أُوَازِنَ جِسْمِي

صَحِيحٌ أَنَّنِي أَقَعُ وَلَكِنِّي أُحَاوِلُ.. أُحَاوِلُ.. أُحَاوِلُ دُوْنَ مَلَلٍ

أَمْشِي بِسُرْعَةٍ



أَنَا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ

أَسْتَطِيعُ العُثُورَ عَلَى لُعْبَتِي الَّتِي فَقَدْتُهَا تَحَتَ الْكُرْسِي بِنَفْسِي

وَدُونَ مُسَاعَدَةِ أَحَدٍ

أَسْتَطِيعُ التَّدَحْرُج دُونَ أَيَّةِ مُسَاعَدَةٍ، وَأُحَاوِلُ الحَبْوَ

أَفْهَمُ الكَثِيرَ مِنَ الْكَلِمَاتِ

وَأُصْدِرُ أَصْوَاتًا

أَسْتَطِيعُ الانْحِنَاءَ إِلَى الأَمَامِ **وَالْتِقَاطَ الأَشْيَاءِ**



أَسْتَطِيعُ نَقْلَ لُعْبَتِي
مِنْ يَدٍ إلى أُخْرَى
كَمَا أنّني أُحَاوِلُ الْوُقُوفَ
بِمُسَاعَدَةِ الْكُرْسِيِّ
أَوْ الطَّاوِلَةِ



لَقَدْ كَبُرْتُ **وَصِرْتُ فِي الشَّهْرِ التَّاسعِ**

تَطَوَّرَتْ مَهَارَتِي فِي التَّحَدُّثِ

يُمْكِنُنِي الشَّرْحُ بِالإِشَارَةِ إِلىَ الأَشْيَاءِ الْمُحِيطَةِ بِي

أَتَذَكَّرُ بِأَنَّ الضَّغْطَ عَلَى زِرِّ اللُّعْبَةِ لِلتَشْغِيلِ

رُبَّمَا أَتَذَكَّرُ بَعْضَ الأَحْدَاثِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ

أَتَذَكَّرُ بِأَنَّ أَبِي تَرَكَ لِيَ اللُّعْبَةَ فِي الصُّنْدُوقِ

وَأَمِّي أَحْضَرَتْ لِي الْحَلِيبَ مِنَ الثَّلاجَةِ

لَقَدْ بَدَأْتُ فِي الثَرْثَرَة

إِنَّهَا مُجَرَّدُ كَلِمَاتٍ لَا مَعْنَى لَهَا

حَتَّى أُطَوِّرَ لُغَتِي

فَأَنَا أُحَاوِلُ أَنْ أُقَلِّدَ وَأَتَحَدَّثَ

أَنَا الآنَ آكُلُ الطَّعَامَ الصّلْبَ قَلِيلًا

مِثْلَ الْفَرَاوِلَةِ وَالْخِيَار والْبِسْكَويتِ

وأَتَعَرَّفُ عَلَى بَعْضِ الرَّوَائحِ







الأَشْيَاءُ الجَدِيدَةُ تَجْذِبُنِي

وَأَرْغَبُ فِي الْحُصُوْلِ عَلَيْهَا

أَمِّي! إِذَاْ أَرَدْتِ أَخْذَ شَيْءٍ مِنِّي

حَاوِلِي جَذْبَ اِنْتِبَاهِي إِلَى شَيْءٍ آخَرَ

أُحِبُّ أَنْ أَضْغَطَ عَلَى أَزْرَارِ لُعْبَتِي لِتُصْدِرَ أَصْوَاتًا

أَمِّي تَحَدَّثِي مَعِي:

«هَذِه فَرَاشَةٌ، وَهَذِه نَحْلَةٌ»





غَنِّي لِي يا أُمِّي

أُحِبُّ أَنْ أُغَنِّيَ مَعَكِ:

«فَرَاشَةٌ مُلَوَّنَةٌ تَطِيرُ

مِنْ زَهْرَةٍ لِزَهْرَةٍ»

وَعَرِّفِينِي عَلَى بَاقِي الصِّغَارِ

أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي أَصْدِقَاءٌ

أَسْتَطِيع التَّوَاصُلَ بِبَعْضِ الْمَشَاعِرِ

مِثْلَ الغَضَبِ والفَرَحِ









أَنَا فِي الشَّهْر العاشِرِ

أَسْتَطِيعُ التَّعرُّف عَلَى الأَشْخَاصِ
الْمُقَرَّبِينَ إِلَيَّ وَأَتَذَكَّرُ الأَشْيَاءَ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ
أَمِّي أُحِبُّ أَنْ تُعِيدِي لِي الْكَلِمَاتِ وَبِبُطءٍ شَدِيدٍ
حَتَّى يَسْهُلَ عَلَيَّ حِفْظُهَا
فَأَنَا أُحَاوِلُ **فَهْمَهَا وَحِفْظَهَا**



زَادَتْ حَرَكَاتِي وَزَادَ فُضُولِي

أَتَحَرَّكَ بِاسْتِمْرَارٍ بِدُونِ تَعَبٍ

أَمْشِي وَلا زِلْتُ أَسْقُطُ

أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمَشِّطَ شَعْرِي

وَأُحَاوِلُ لُبْسَ جَوَارِبِي

فِي الشَّهْرِ الحَادي عشَر

حَانَ الآنَ وَقْتُ ذَهَابِي إِلَى الطَّبِيبِ

لإِجْرَاءِ فَحْصٍ طِبِّيٍّ

لِلتَّأَكُدِ مِنْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ طَبِيعِيٌّ وَجَيِّدٌ

أَنَا مُخَتَلِفٌ عَنْ أَصْدِقَائي الصِّغَارِ

وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى نُمُوّي بِشَكْلٍ جَيِّدٍ





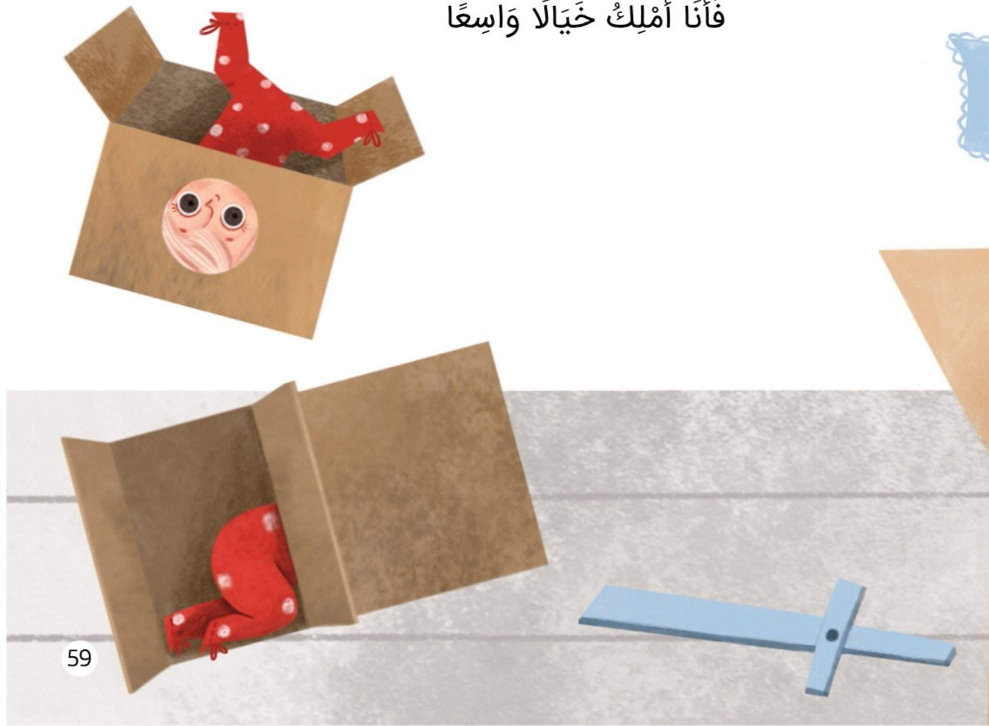
أَسْتَطِيعُ التَعَرُّفُ عَلَى نَفْسِي فِي الْمَرَايَا

أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعَبِّرَ أَكْثَرَ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْبَسِيطَةِ



أُحِبُّ اللَّعِبَ بِالْمُكَعَّبَاتِ وَاللَّعِبَ بِالْكَرْتُونِ وَالصَّنَادِيقِ
وَأُحِبُّ الاخْتِبَاءَ فِيهَا وَأَتَخَيَّلُهَا مَرْكَبَاتٍ خَيَالِيَّةً
وَأَلْعَبُ مَعْ أَصْدِقَاءَ غَيْرِ مَرْئِيِّينَ

فَأَنَا أَمْلِكُ خَيَالًا وَاسِعًا



أَسْتَطِيعُ التَّعْبِيرَ عَنْ نَفْسِي

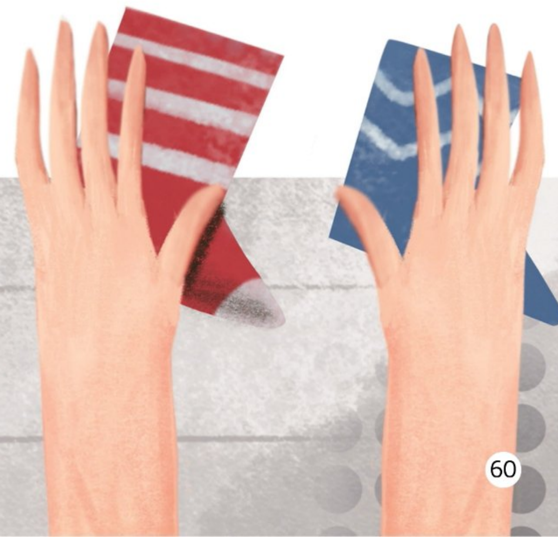
لِأَنَّنِي أَنْمُو وَأَكْبُرُ، فَأَنَا أَتَعَلَّمُ أَخْذَ قَرَارَاتِي بِنَفْسِي

أَمِّي اِمْنَحِينِي حُرِّيَّةَ الاخْتِيَارِ

وَهَذَا جَيِّدٌ لِي

الْعِنَبُ أَمِ الْفَرَاوْلَةُ؟

الْجَوْرَبُ الأَزْرَقُ أَمْ الأَحْمَرُ؟





فَأَنَا أَتَعَلَّمُ أَخْذَ قَرَارَاتِي بِنَفْسِي

هَكَذَا أَنْمُو وَأَكْبُرُ

أَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ لِفَتْرَةٍ أَطْوَلَ وَبِدُونِ مُسَاعَدَةٍ

وَأُحَاوِلُ الْمَشْيَ



فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَر

كُلُّ عَامٍ وَأَنَا بِخَيْرٍ

قَدْ أَكْمَلْتُ عَامِيَ الأَوَّلَ

وَأَصْبَحْتُ خَطِرًا عَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَخَطِرًا عَلَى نَفْسِي

الآنَ يَجِبُ الانْتِبَاهُ لِي

مِنَ الأَشْيَاءِ الزُّجَاجِيَّةِ وَالأَثَاثِ الْحَادِّ

الآنَ أَقُومُ بِتَقْلِيدِ كُلِّ مَنْ حَوْلِي خَاصَّةً وَالِدَيَّ







أنا أَفْعَلُ مِثْلَ مَامَا

ماما تُعَلِّمُني كيْفَ نُرتِّبُ الفَوْضى معًا
وتُعلِّمُني بَعْضَ التَّصَرُّفاتِ والسُّلوكيَّاتِ
قُلْ شُكرًا مِنْ فَضْلِكَ
أنا أنْمو بِشَكْلٍ مُخْتَلِفٍ عَنْ أَصْدِقائي
وكُلُّ واحِدٍ منَّا يَخْتلِفُ عَنِ البَاقين
أَسْتَطِيعُ التَّوازُنَ والجُلوسَ والحَبْوَ
أنا أَكْثَرُ فُضولًا فأنا أُحِبُّ الحَرَكَةَ
والاسْتِكْشافِ بِشَكْلٍ أَوْسَعَ







أَصْبَحْتُ أُفَضِّلُ بَعْضَ الأَطْعِمَةِ وأُميِّزُها
أُحاوِلُ تَناوُلَ الطَّعَامِ بِنَفْسي
بِيَدي أو بِالْمِلْعَقَةِ
زادَ نَشاطي البَدَنيُّ وزادَ وَقْتُ لَعِبي

وأَصْبَحَ بَصَري أَقْوى







أمَامي طَريقٌ طويلٌ

بِخَيالي سَأَكْتَشِفُ العَالَمَ بِنَفْسي

وأَصِلُ إلى هَدَفي

أنا في حضن ماما

أنا في حضن أمي أشعر بالسعادة والأمان وأشعر بالدفء والحنان وكثير من مشاعر لطيفة.. سأحكي لكم في هذا الكتاب مشاعري منذ ولادتي وأنا أنمو شيئاً فشيئاً، حتى الآن وأنا أحتفل بعيد ميلادي الأوّل. تعالو نستمتع معاً و نحن نستعيد ذاكرتنا لتلك اللحظات السعيدة.

دار البراق لثقافة الأطفال

9786004664455

العراق : (+964)7809666963 - (+964)7708020010
www.alburagh.com   Email: info@alburagh.com

تطبيق البراق للأطفال
ANDROID APP ON Google play